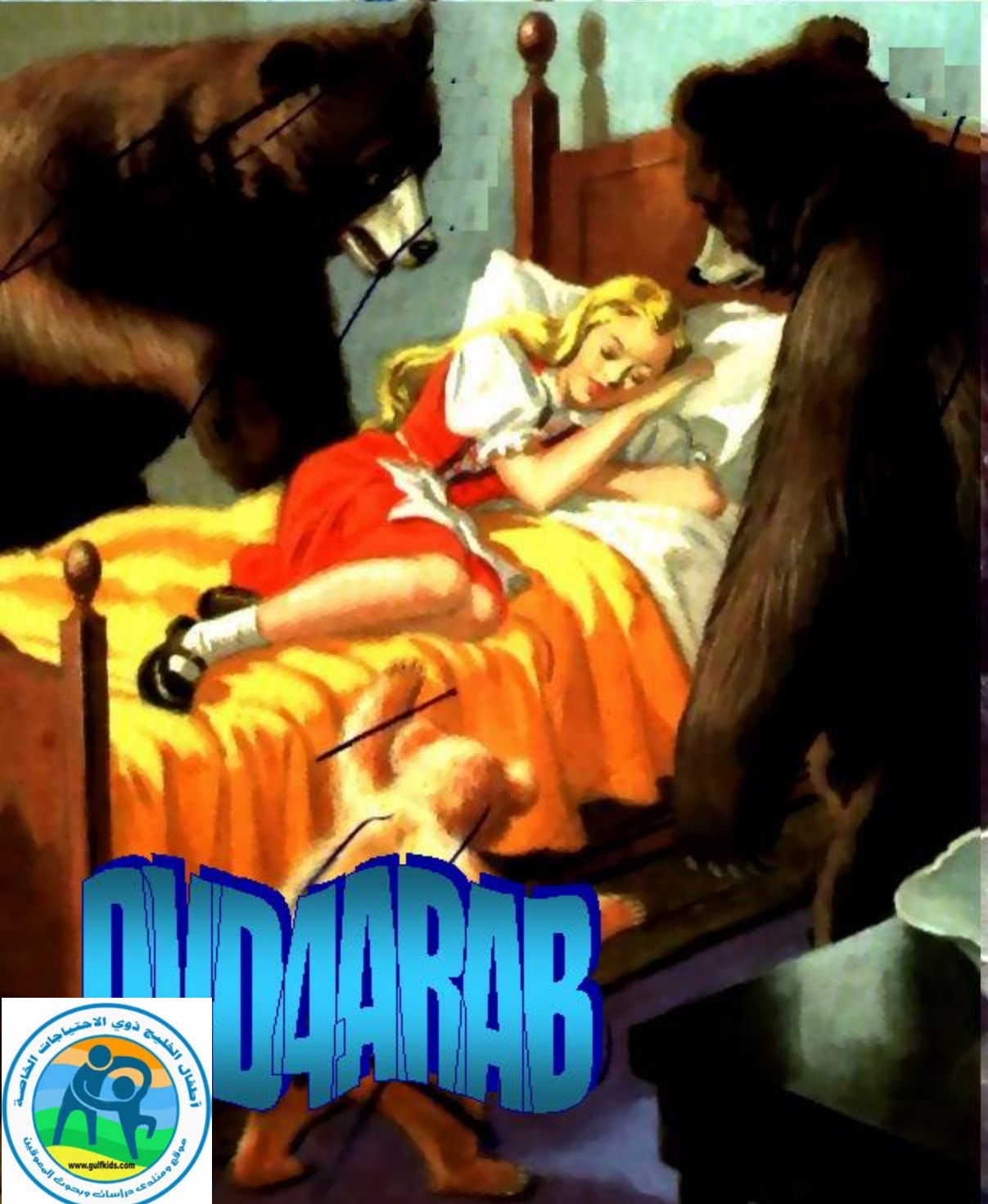


الحكاية المأجوبة



# ذات الشعر الذَّهَبِيَّ والدَّيَابِ الشَّلَاثَةَ

سلسلة ليديبرد "للمطالعة السهلة"



# OLD DAARAB



”الحكايات المحبوبة“

# ذات الشَّعر الذَّهَبِيَّ والدَّبَابِ الثلاثة

سلسلة ليديرد ”للمطالعة السهلة“

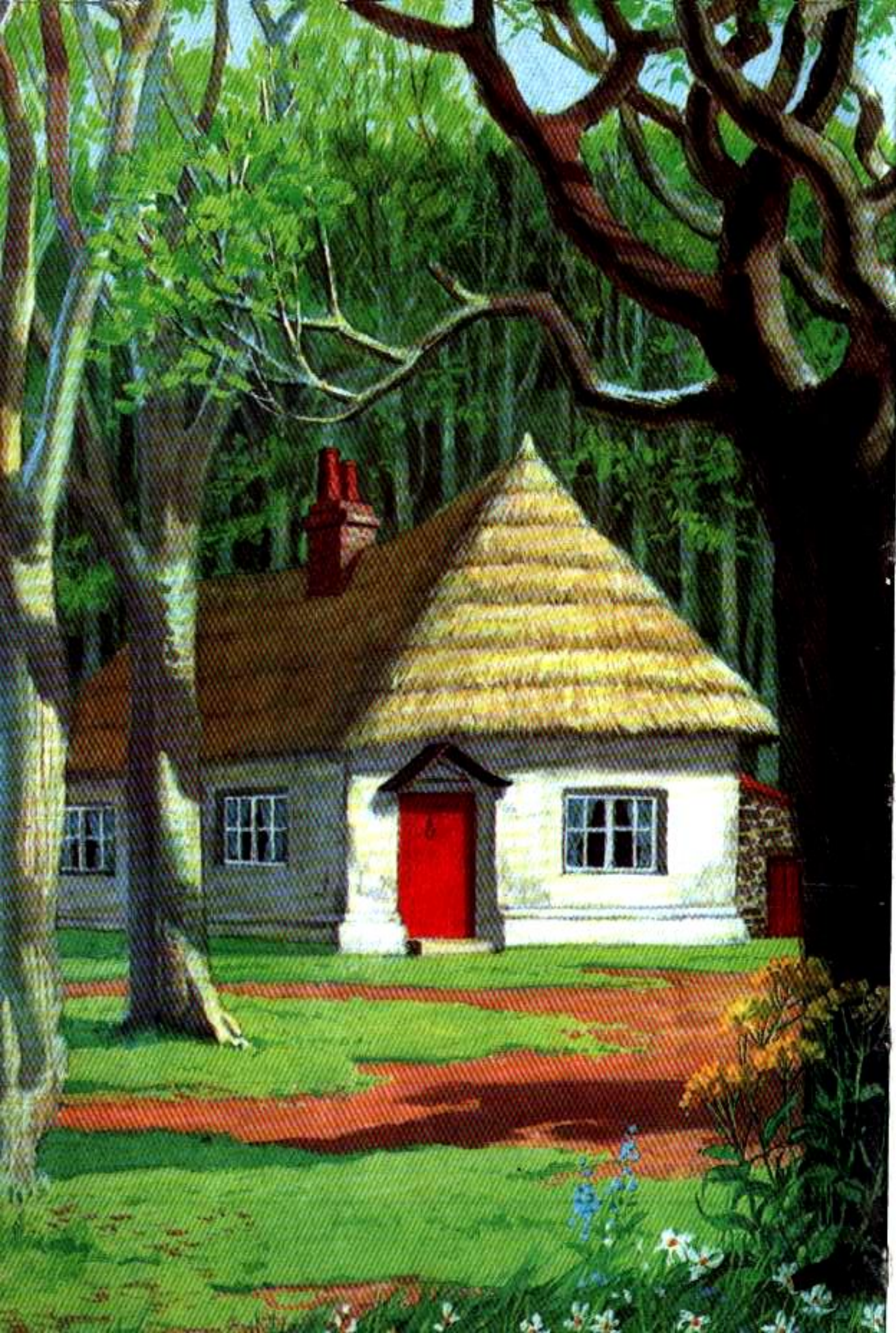


أعاد حكايتها : محمد العَدْنَانِي  
وَصَّعَ الرُّسُومَ : أريكَ وَنَتَر

لُونفَمَات  
هَارَلُو

الناشرون:  
ليديرد بوك ليمتد  
لافبورو

مكثبة لبَّان  
بيروت



## ذاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ والدِّبَابُ الثَّلَاثَةُ

يُحْكِي أَنَّهُ وُجِدَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ دِيبَابٌ ثَلَاثَةٌ ،  
عَاشُوا فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ فِي الْغَابَةِ . فَالِدُّ الأَبُ كَانَ  
دُبًّا كَبِيرًا جَدًّا . وَالذَّبَّ الأُمُّ كَانَتْ دُبَّةً مُتَوَسِّطَةً  
الْحَجْمِ . أَمَّا ابْنُهُمَا فَلَمْ يَكُنْ سِوَى دُبِّ صَغِيرٍ جَدًّا .



وَفِي صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ ، طَبَخَتِ الدَّبَّةُ الْأُمُّ  
قَمَحًا مَعَ الْحَلِيبِ وَالسُّكَّرِ لِلْفُطُورِ . وَصَبَّتِ الطَّعَامَ  
فِي ثَلَاثِ زُبْدِيَّاتٍ . فَهُنَاكَ زُبْدِيَّةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا لِلدَّبِّ  
الْأَبِ ، وَزُبْدِيَّةٌ مُتَوَسِّطَةٌ الْحَجْمِ لِلدَّبَّةِ الْأُمِّ ، وَزُبْدِيَّةٌ  
صَغِيرَةٌ جِدًّا لِلدَّبِّ الصَّغِيرِ .



كَانَ الطَّعَامُ سَاخِنًا جِدًّا ، لِذَا ذَهَبَ الدِّبَابُ  
الثَّلَاثَةُ لِكَيْ يَمْشُوا فِي الْغَابَةِ ، إِلَى أَنْ يَبْرُدَ  
الطَّعَامُ .



كَانَ يُوجَدُ فِي الطَّرْفِ الْآخِرِ مِنَ الْغَابَةِ بَيْتٌ  
صَغِيرٌ آخَرٌ ، عَاشَتْ فِيهِ بِنْتُ صَغِيرَةٌ . وَلِهَذِهِ الْبِنْتُ  
شَعْرٌ ذَهَبِيٌّ طَوِيلٌ جِدًّا ، بِحَيْثُ تَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ  
عَلَيْهِ ، وَلِهَذَا أَطْلَقُوا عَلَيْهَا اسْمَ « ذَاتِ الشَّعْرِ  
الذَّهَبِيِّ . »

وَفِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ عَيْنِهِ ، خَرَجَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ  
الذَّهَبِيِّ لِكَي تَمْشِيَ فِي الْغَابَةِ



وَصَلَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ ، بَعْدَ زَمَنٍ قَصِيرٍ ،  
إِلَى الْبَيْتِ الصَّغِيرِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ الدِّبَابُ الثَّلَاثَةُ .  
رَأَتْ الْبَابَ مَفْتُوحًا ، فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا لِتَرَى مَنْ فِي  
دَاخِلِهِ . وَلَمَّا لَمْ تَجِدْ أَحَدًا هُنَاكَ دَخَلَتْهُ .



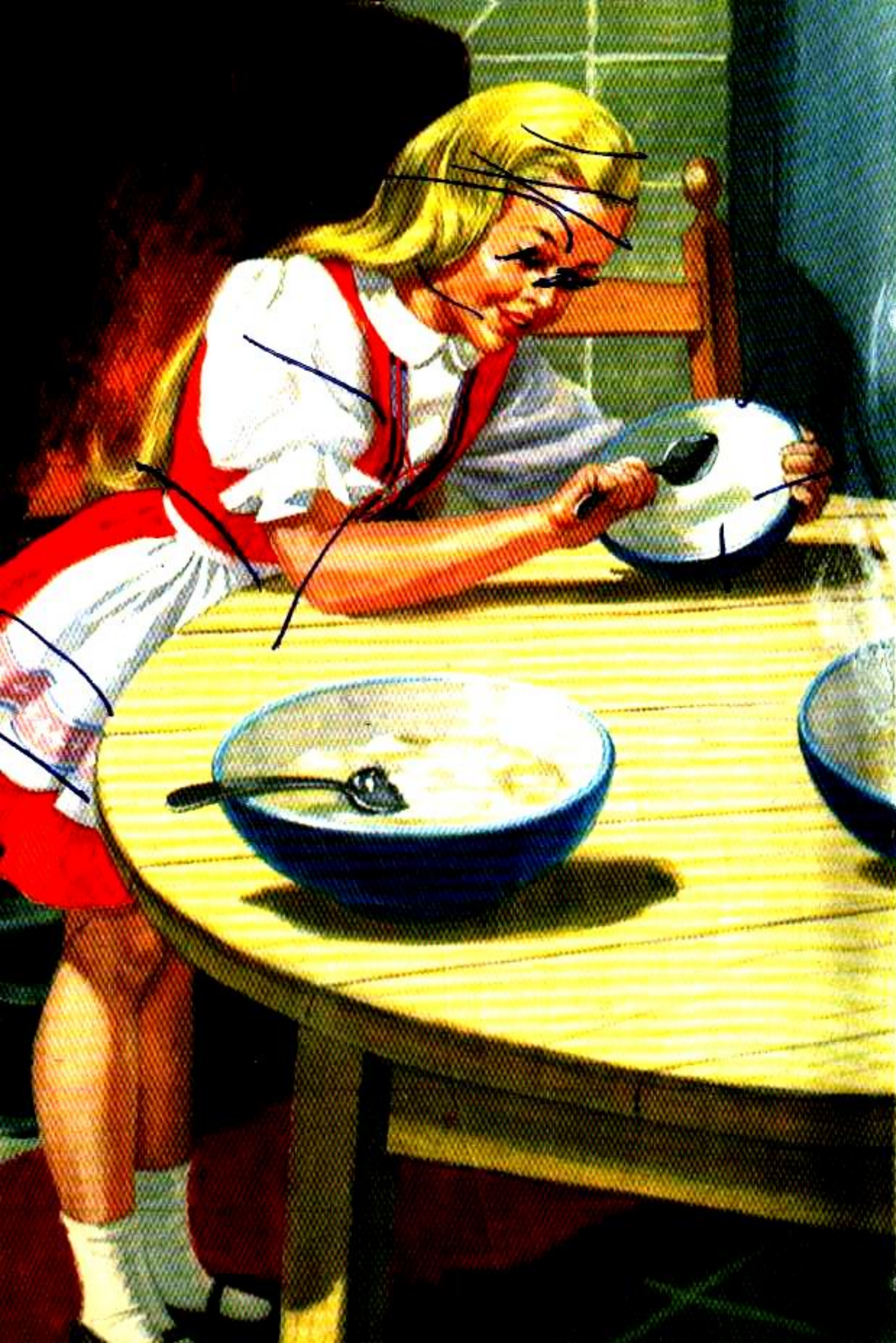
رَأَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ زُبْدِيَّاتِ القَمَحِ  
والحليبِ والسُّكَّرِ ، والملاعِقَ الثَّلَاثَ عَلَى المَائِدَةِ .  
كَانَتْ رَائِحَةُ الطَّعَامِ شَهِيَّةً ، وَكَانَتْ البِنْتُ جَائِعَةً ؛  
لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَدْ تَنَاوَلَتْ فُطُورَهَا فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ  
بَعْدُ .





أَخَذَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ الْمِلْعَقَةَ الْكُبْرَى ،  
وَذَاقَتْ الطَّعَامَ الشَّهِيَّ الْمَوْجُودَ فِي الزُّبْدِيَّةِ الْكَبِيرَةِ جِدًّا .  
كَانَ سَاخِنًا جِدًّا .

ثُمَّ أَخَذَتْ الْمِلْعَقَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ الْحَجْمِ ، وَذَاقَتْ  
طَبْخَةَ الْقَمَحِ وَالْحَلِيبِ وَالسُّكَّرِ ، الْمَوْجُودَةَ فِي الزُّبْدِيَّةِ  
ذَاتِ الْحَجْمِ الْمَتَوَسِّطِ . كَانَتْ سَاخِنَةً أَيْضًا .



وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَتِ الْمَلْعَقَةَ الصَّغِيرَةَ جِدًّا ، وَذَاقَتْ  
طَعَامَ الْفُطُورِ الْمَوْجُودَ فِي الزُّبْدِيَّةِ الصُّغْرَى فَأَعْجَبَهَا  
كَثِيرًا .

وَفِي سُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ أَكَلَتْ كُلَّ مَا فِيهَا .



ثُمَّ رَأَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ ثَلَاثَةَ كُرَاسِيٍّ ؛  
كُرْسِيًّا كَبِيرًا جِدًّا ، وَكُرْسِيًّا مُتَوَسِّطَ الْحَجْمِ ، وَكُرْسِيًّا  
صَغِيرًا جِدًّا جِدًّا .

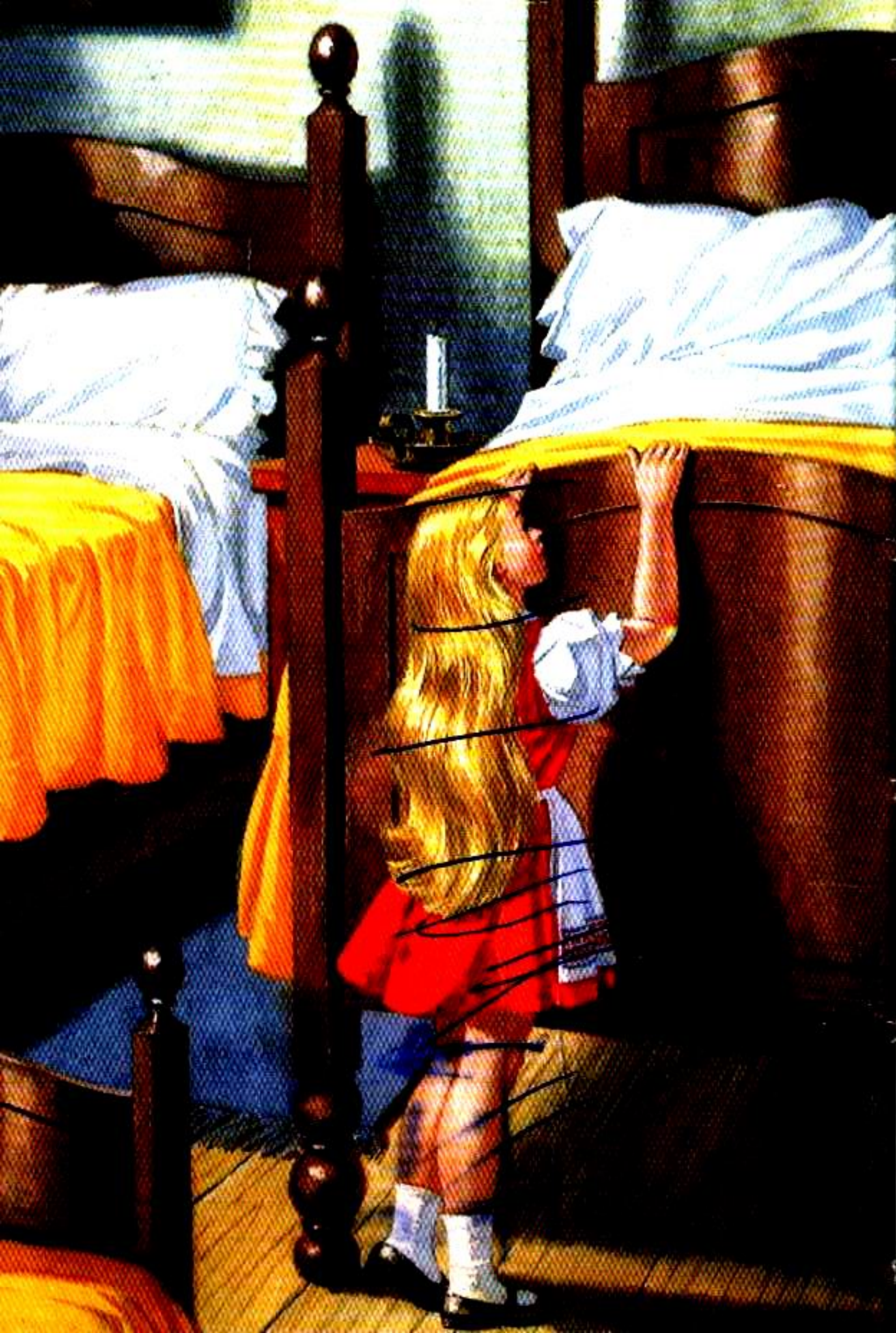
جَلَسَتْ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْكَبِيرِ جِدًّا . كَانَ عَالِيًّا  
كَثِيرًا !

ثُمَّ جَلَسَتْ عَلَى الْكُرْسِيِّ ذِي الْحَجْمِ الْمُتَوَسِّطِ .  
كَانَ قَاسِيًّا جِدًّا !

وَأَخِيرًا ، جَلَسَتْ عَلَى الْكُرْسِيِّ الصَّغِيرِ جِدًّا  
جِدًّا . كَانَ مُنَاسِبًا لَهَا .



وفي الحقيقة ، لم يكن الكرسيُّ الصغيرُ جدًّا  
جدًّا مناسبًا للبنتِ الصغيرةِ من جميع الوجوه . كانَ  
وزنُ جسمِها أثقلَ من أن يتحمَّله الكرسيُّ الصغيرُ  
جدًّا جدًّا . وفي لحظاتٍ تكسَّر الكرسيُّ تحتها .  
فقالَتْ : « إنني متأسِّفةٌ كثيرًا ، وشديدةُ الحُزنِ ؛  
لأنني كسرتُ الكرسيَّ . »



ثُمَّ دَخَلَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ غُرْفَةَ النَّوْمِ .  
رَأَتْ هُنَاكَ سَرِيرًا كَبِيرًا جِدًّا ، وَسَرِيرًا مُتَوَسِّطَ  
الْحَجْمِ ، وَسَرِيرًا صَغِيرًا جِدًّا جِدًّا .  
شَعَرَتْ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ ، وَرَغِبَتْ فِي النَّوْمِ .



صَعِدَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ إِلَى السَّرِيرِ الْكَبِيرِ  
جِدًّا . كَانَ قَاسِيًا يَصْعَبُ النَّوْمُ عَلَيْهِ .  
ثُمَّ صَعِدَتْ إِلَى السَّرِيرِ ذِي الْحَجْمِ الْمُتَوَسِّطِ .  
كَانَ طَرِيًّا جِدًّا .

ثُمَّ صَعِدَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ عَلَى السَّرِيرِ  
الصَّغِيرِ جِدًّا . فَكَانَ مُلَائِمًا لَهَا تَمَامًا .  
وَفِي سُرْعَةٍ نَامَتْ نَوْمًا عَمِيقًا .



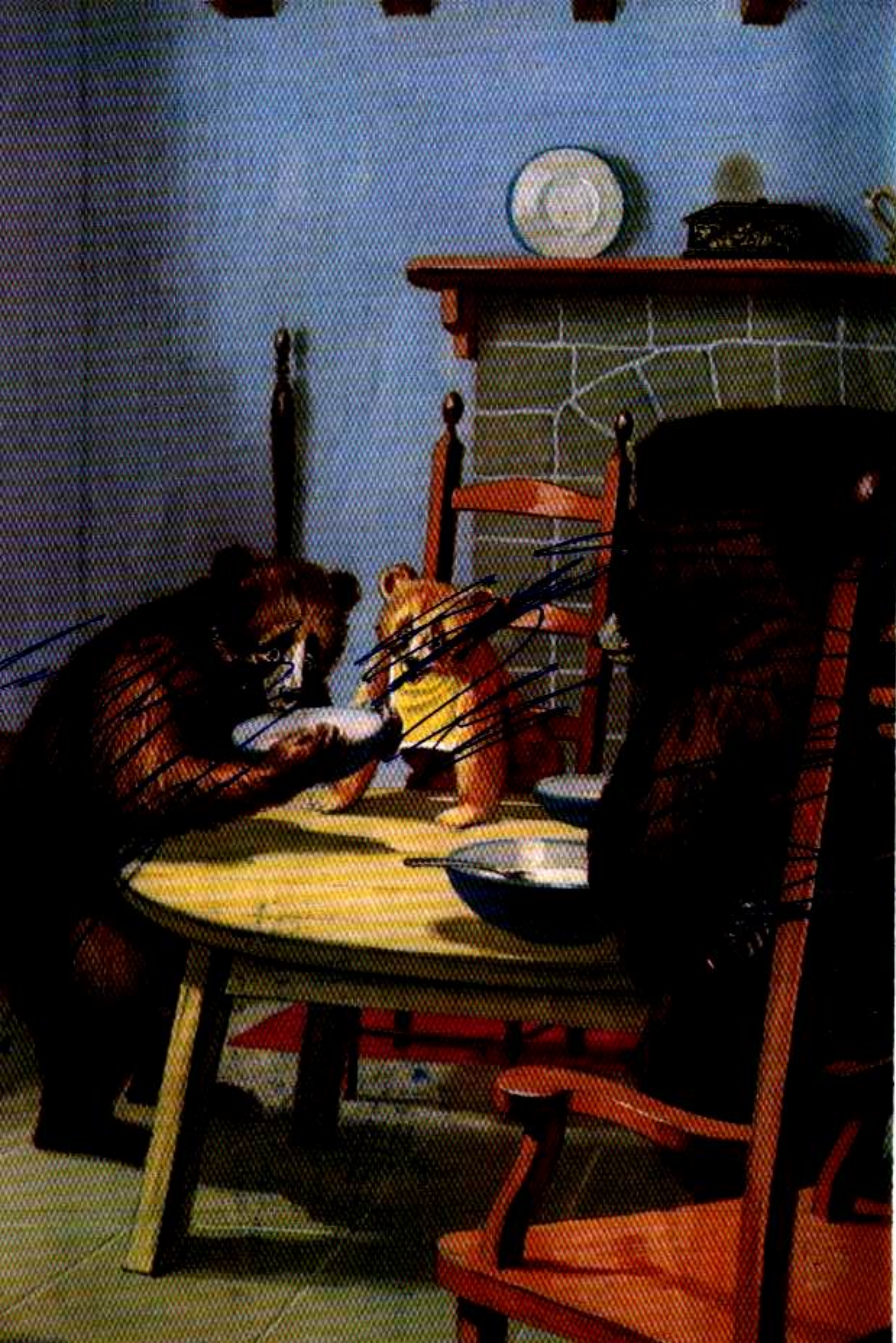


بَعْدَ ذَلِكَ بِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ ، عَادَ الدَّبَّيَّةُ الثَّلَاثَةُ إِلَى  
بَيْتِهِمْ ، لِيَتَنَاوَلُوا طَعَامَ الْفُطُورِ .

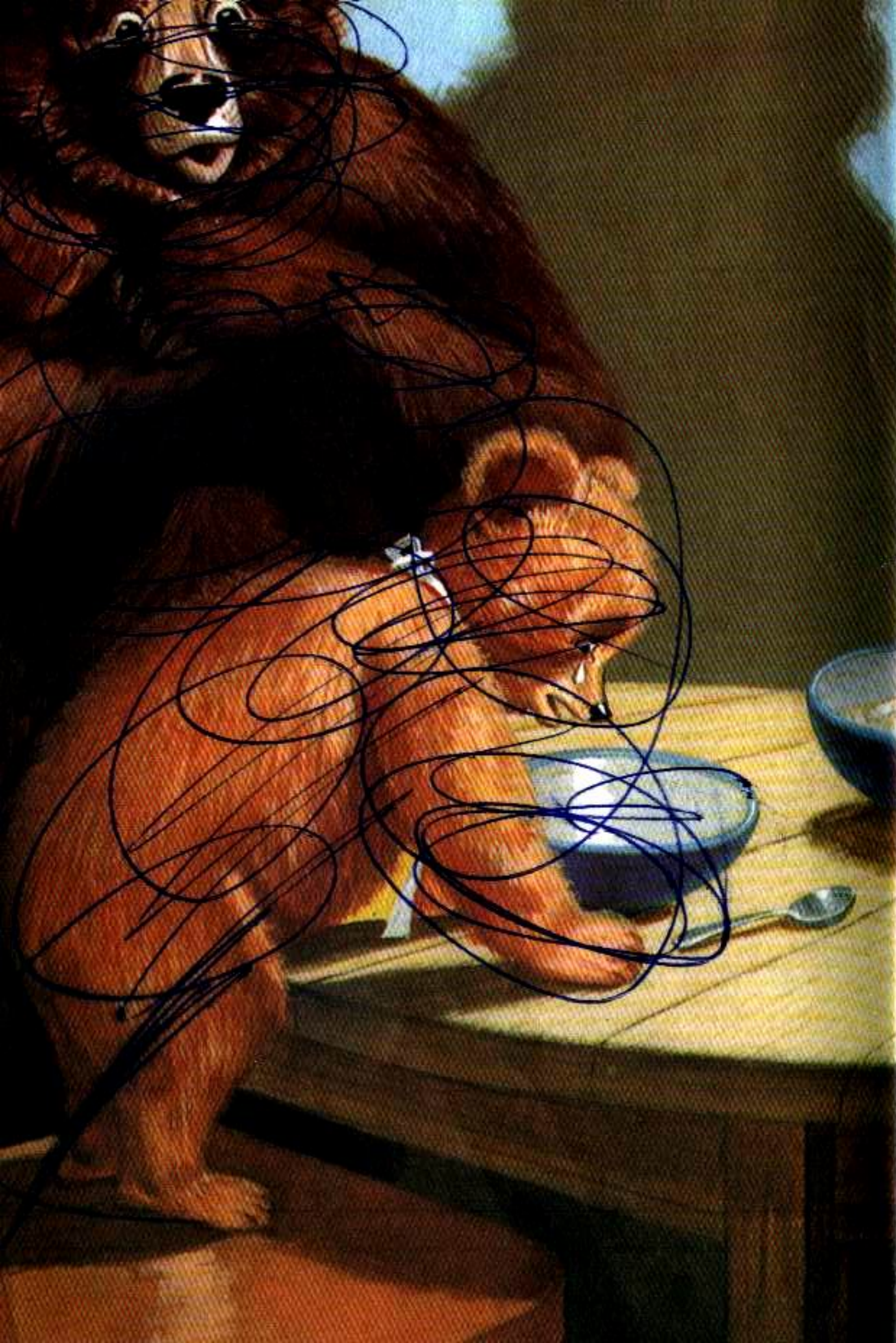
نَظَرَ الدَّبُّ الْأَبُّ إِلَى زُبْدِيَّتِهِ الَّتِي فِيهَا طَعَامُهُ ،

فَصَاحَ قَائِلًا : « مَنْ أَكَلَ مِنْ طَعَامِي ؟ »





ثُمَّ نَظَرَتْ الدَّبَّةُ الأُمُّ إِلَى زُبْدِيَّتِهَا ذَاتِ الحَجْمِ  
المُتَوَسِّطِ ، وَقَالَتْ بِصَوْتٍ غَيْرِ عَالٍ كَثِيرًا : « مَنْ  
أَكَلَ مِنْ فُطُورِي ؟ »



وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرَ الدُّبُّ الصَّغِيرُ إِلَى زُبْدِيَّتِهِ الصَّغِيرَةِ

جِدًّا ، وَقَالَ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ مُنْخَفِضٍ جِدًّا : « مَنْ

الَّذِي أَكَلَ طَعَامَ فُطُورِي كُلَّهُ مِنْ زُبْدِيَّتِي ؟ »



ثُمَّ نَظَرَ الدَّبُّ الأَبُّ إِلَى كُرْسِيِّهِ الكَبِيرِ جِدًّا ،  
وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ جِدًّا : « مَنْ الَّذِي جَلَسَ عَلَى  
كُرْسِيِّ ؟ »



وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرَتْ الدُّبَّةُ الأُمُّ إِلَى كُرْسِيِّهَا ذِي  
الْحَجْمِ الْمُتَوَسِّطِ ، وَقَالَتْ بِصَوْتٍ مُتَوَسِّطٍ الأَرْتِفَاعِ :  
« مَنْ الَّذِي جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّي ؟ »



ثُمَّ نَظَرَ الدُّبُّ الصَّغِيرُ إِلَى كُرْسِيِّهِ الصَّغِيرِ جِدًّا ،  
وَقَالَ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ وَرَفِيعٍ : « مَنْ الَّذِي جَلَسَ  
عَلَى كُرْسِيِّ وَكْسَرَهُ ؟ »



وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ الدِّبَابُ الثَّلَاثَةَ غُرْفَةَ النَّوْمِ .  
فَنظَرَ الدُّبُّ الأَبُّ إِلَى سَرِيرِهِ الكَبِيرِ جِدًّا ، وَقَالَ  
بِصَوْتٍ عَالٍ كَصَوْتِ الرَّعْدِ : « مَنْ الَّذِي نَامَ عَلَى  
سَرِيرِي ؟ »



ثُمَّ نَظَرَتْ الدُّبَّةُ الأُمُّ إِلَى سَرِيرِهَا ذِي الحَجْمِ  
المُتَوَسِّطِ ، وَسَأَلَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ قَلِيلًا : « مَنْ الَّذِي  
نَامَ عَلَيَّ سَرِيرِي ؟ »



وَنظَرَ بَعْدَهُمَا الدَّبُّ الصَّغِيرُ إِلَى سَرِيرِهِ

الصَّغِيرِ جِدًّا .

ثُمَّ صَاحَ بِصَوْتِهِ الرَّفِيعِ جِدًّا صِيَاحًا عَالِيًّا

كَثِيرًا : « إِنَّهَا هُنَا ! هَذِهِ هِيَ البِنْتُ الخَبِيثَةُ ، الَّتِي

أَكَلْتُ فُطُورِي وَكَسَرْتُ كُرْسِيَّ ! إِنَّهَا هُنَا ! »





أَيْقَظَتْ أَصْوَاتُ الدِّبَابِ الْعَالِيَةِ ذَاتَ الشَّعْرِ  
الذَّهَبِيِّ مِنْ نَوْمِهَا . فَعِنْدَمَا رَأَتْ الدِّبَّيَّةَ الثَّلَاثَةَ ،  
خَافَتْ كَثِيرًا ، وَقَفَّزَتْ عَنِ السَّرِيرِ الصَّغِيرِ . ثُمَّ  
انْدَفَعَتْ نَحْوَ الشُّبَّاكِ ، فَقَفَّزَتْ مِنْهُ إِلَى خَارِجِ  
الْمَنْزِلِ ، وَرَاحَتْ تَرَكُّضُ فِي الْغَابَةِ بِكُلِّ مَا اسْتَطَاعَتْ  
مِنْ سُرْعَةٍ .



ما كَادَتِ الدِّبَابُ الثَّلَاثَةُ تَصِلُ إِلَى النَّافِذَةِ ،  
حَتَّى كَانَتْ ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ قَدْ غَابَتْ عَنْ  
أَنْظَارِهِمْ بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ . وَلَمْ يَرَوْهَا بَعْدَ  
ذَلِكَ أَبَدًا .